

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ



تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية

رسالة مقدمة من قبل الطالب

صهيب محمد جاسم

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

إشراف

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد يوسف البدري

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَاءِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ .

سورة الأنعام آية ﴿١٦٥﴾

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) التي قدمها الطالب (صهيب محمد جاسم) قد جرت بإشرافي في قسم التاريخ - كلية التربية الأساسية جامعة - ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).



التوقيع

الأستاذ المساعد

هناء إبراهيم محمد يوسف البديري

التاريخ : / / ٢٠٢١ م

إقرار رئيس القسم

بناء على التوصيات المتوافرة ، أُرشح هذه الرسالة للمناقشة



التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية للدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠٢١ م



إقرار المقوم الأحصائي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) التي قدمها الطالب (صهيب محمد جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية الأحصائية وأصبح أسلوبها العلمي خالياً من الأخطاء.

أ.د.د.
إيمان طاهر

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ: / / ٢٠٢١



إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) التي قدمها الطالب (صهيب محمد جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأصبح أسلوبها سليماً" صالحة من الناحية اللغوية .


استاذ مساعد
أحمد خليل صهيب

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

التاريخ: / / ٢٠٢١ م



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) التي قدمها الطالب (صهيب محمد جاسم) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي: أ . د

الاسم: حيدر خزل نزال

التاريخ: / / ٢٠٢١



إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) وقد ناقشنا الطالب (صهيب محمد جاسم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) بتقدير ()



الاسم : أ . م . د سميرة محمود

التاريخ: / / ٢٠٢١

عضواً



الاسم : أ . م . د حيدر ماجد الهاشمي

التاريخ: / / ٢٠٢١

عضواً



الاسم : أ . د عبدالرزاق عبدالله زيدان

رئيساً



الاسم : أ . م هناء ابراهيم محمد يوسف البدري

عضواً ومشرفاً

صدقت من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بتاريخ : / / ٢٠٢١

أ . د عبدالرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠٢١

الإهداء

الى

أمي الحبيبة عرفاناً وتقديراً

عائلي الغالية حباً وحناناً

أشقائي الأعزاء وفاءً واکراماً

كل من علمني حرفاً أبتغي به وجه الله أجلاً واحتراماً

أهدي هذا الجهد المتواضع .

شكر وامتنان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي وفقني لإنهاء هذا البحث والصلاة على سيدنا محمد سيد الأولين والأخريين مصباح الهدى ويدر الدجى وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ، اللهم اجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم وتقبله مني إنك سميعٌ مجيب.

وبعد حمد الله وثناء عليه يتوجه الباحث بِأعطر آيات الشكر وتقدير الى الاستاذ المساعد هناء ابراهيم محمد يوسف البدرى لسعة صدرها ودعمها لي ومتابعتها المستمرة طوال مرحلة أعداد البحث الى أن تم الانتهاء منه والتي أرجو ان تكون على أحسن وجه.

انقدم بالشكر الجزيل الى رئيس قسم التاريخ واساتذة القسم الأجلاء الذين لم يألوا جهداً في توجيهي وأمدادي بما احتجت إليه من مشورة أضافة الى الدعم المعنوي والنفسي وأخص منهم بالذكر الدكتور محمود الزوبعي والدكتورة إيمان كاظم والاستاذ المساعد محمد عدنان المحترم.

وأنتقدم بالشكر الجزيل الى الأساتذة أعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) متمثلة بالأستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان رئيس اللجنة الذي كان له الأثر الكبير في بلورة فكرة البحث والتشجيع على اعتمادها والأستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد والأستاذ المساعد الدكتورة سميرة محمود والأستاذ المساعد منى زهير.

أنتقدم بشكر خاص الى الأستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد لأخلاقها الراقية وتفانيها في تقديم النصح لطلابها وتسديد خطاهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة فجزاها ربي أحسن الجزاء ومدّ في عمرها وسدد خطاها وزادها علماً وفهماً وقدرًا.

واتوجه بالشكر الجزيل للأخ والصديق العزيز الاستاذ الدكتور عبدالحميد الحديثي التدريسي في كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية لدعمه الكبير والمتواصل لي وتقديم المشورة والمساعدة طيلة مسيرتي الدراسية فجزاه ربي عني خير الجزاء وسدد خطاه.

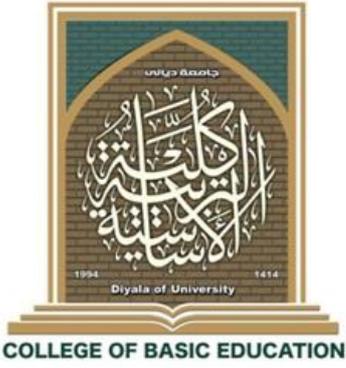


كما أشكر زملاء الدراسة لما أبدوه لي من نصح ومشورة ومساعدة لإكمال هذا البحث فلهم مني جزيل الشكر والامتنان.

أشكر جميع الأخوة القائمين على المكتبات التي تزودنا منها مادة هذا البحث وأخص بالذكر موظفي وموظفات جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الأساسية ، وكلية التربية جامعة كركوك والمكتبة المركزية في كركوك.

وأخيراً أتقدم بخالص شكري لكل من مدّ لي يد العون ولو بكلمة تشجيع والى من فاتتني أن أذكرَ اسمه فجزى الله الجميع بأحسن جزاء من فضله وأعانني على رد الجميل.

الباحث



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ



تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية

مستخلص رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالب

صهيب محمد جاسم

إشراف

الأستاذ المساعد

هناء ابراهيم محمد يوسف البدري

٢٠٢١ م

١٤٤٢ هـ

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تقويم كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية) ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) منهجاً لدراسته وذلك لتحليل محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية لملائمته طبيعة البحث.

ويتحدد مجتمع البحث الحالي بكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط الطبعة ٢٧ لسنة ٢٠١٨ والذي يبلغ عدد صفحاته ٨٤ صفحة تم استبعاد المقدمة والصور والخرائط والأسئلة ليبلغ عدد الصفحات المحللة ٦٩ صفحة موزعة على أربعة أبواب.

وأعد الباحث الاستبانة المناسبة لهذا الغرض بمحاورها الرئيسية والفرعية وتتمثل المحاور الرئيسية (بالانفعالية ، والاجتماعية ، والعقلية) والموضوعة من لدن منظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة ومركز تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم المصرية وغيرها من المنظمات ، وتكونت الاستبانة من (١٣) محور فرعي موزعه على المحاور الرئيسية الثلاث.

وعرضت القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المناهج وطرائق التدريس والتاريخ الحديث وقد حازت الأداة بصيغتها النهائية على إتفاقهم التام على أغلب فقراتها ، ثم حلل الباحث محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط في ضوء الاستبانة التي تم بناؤها ، واعتمدت الفكرة وحدة للتحليل ، وتكرار وحدة للتعداد . وباستعمال معادلة (scott) تم حساب ثبات التحليل ، وبعد التحليل توصل الباحث الى النتائج الآتية:



أسفرت نتائج تحليل المحتوى عن وجود ١٧٧٨ فكرة في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط ، منها ١٣٣٤ فكرة تنسجم مع أهداف البحث ، بنسبة ٧٥% من المحتوى المحلل و ٤٤٤ فكرة عامة ، بنسبة ٢٥% من هذا المحتوى، وعن توافر المهارات الحياتية بمحاورها الرئيسية والفرعية ، إذ حلت المهارات العقلية بالمرتبة الأولى وبتكرار قدره (٨٩٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٧,٢%) من المجموع الكلي للتكرار المهارات مجتمعة ، في حين جاءت المهارات الاجتماعية ثانياً وبتكرار بلغ (٢٩٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢%) من مجموع التكرارات الكلي للمهارات ، ومن ثم جاءت المهارات الانفعالية ثالثاً وبتكرار بلغ (١٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٨%) من مجموع التكرارات الكلي. واستنتج الباحث ما يلي:-

أ- أن المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة تشكل وحدة مترابطة يكمل بعضها بعض مما يتطلب توافرها في كتاب التاريخ بشكل متوازن وعادل.

ب- هناك بعض المحاور الفرعية لم يغطها الكتاب بالشكل الكافي.

ووفقاً لتلك النتائج أوصى الباحث بإعادة النظر في تأليف كتاب التاريخ الحديث والمعاصر بحيث يحقق التوازن بمحاورها المختلفة والأخذ بالتوجهات الحديثة في بناء المناهج والتي تركز على المهارات الحياتية بكافة محاورها.

واقترح الباحث عمل دراسة مشابهة للدراسة الحالية على كتب التاريخ في المراحل الدراسية المختلفة ، وأعداد برامج لتدريب المعلم أثناء الخدمة على وفق المهارات الحياتية.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم الاحصائي
هـ	إقرار المقوم اللغوي
و	إقرار المقوم العلمي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط-ي	شكر وامتنان
ل-م	مستخلص البحث
ن-ف	ثبت المحتويات
ص	ثبت الجداول
ق	ثبت الاشكال
ر	ثبت الملاحق
١٢-١	الفصل الأول (التعريف بالبحث)
٣-٢	أولاً: مشكلة البحث
١٠-٤	ثانياً: أهمية البحث
١٠	هدف البحث
١٠	ثالثاً: حدود البحث
١٢-١٠	رابعاً : تحديد المصطلحات
٦٦-١٣	الفصل الثاني (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

١٤ - ٦٠	المحور الأول :- جوانب نظرية
١٤	أولاً: التقويم
١٥	الفرق بين القياس والتقويم
١٥	كيف نقوم بعلمية التقويم
١٥-١٦	مبادئ عامة في عملية التقويم
١٦	مجالات التقويم التربوي
١٧ - ١٩	أنواع التقويم
١٩ - ٢١	أغراض التقويم
٢١ - ٢٢	تقويم التقويم
٢١	ثالثاً :- المحتوى
٢٢ - ٢٣	اختيار المحتوى
٢٣	معايير إختيار المحتوى
٢٤	تنظيم المحتوى
٢٤	رابعاً :- تحليل المحتوى
٢٥	مفهوم تحليل المحتوى
٢٥ - ٢٦	أهمية تحليل المحتوى
٢٦	مميزات تحليل المحتوى
٢٦ - ٢٧	وظائف تحليل المحتوى
٢٧ - ٢٨	وحدات تحليل المحتوى
٢٨ - ٢٩	خامساً :- الكتاب المدرسي
٢٩	طرائق تأليف الكتاب المدرسي
٣٠ - ٣١	شروط إعداد الكتاب المدرسي
٣١	معايير التقويم الكتاب المدرسي

٣٢ - ٣١	طرائق استخدام الكتاب المدرسي
٣٣ - ٣٢	الكتاب المدرسي والتقنيات الحديثة
٣٤ - ٣٣	سادساً : - المهارات الحياتية
٤٢ - ٣٤	أهمية المهارات الحياتية
٤٣ - ٤٢	المهارات والمناهج الدراسية
٤٦ - ٤٤	علاقة الدراسات الاجتماعية بتنمية المهارات الحياتية
٤٦	المهارات الحياتية الأساسية
٤٨ - ٤٦	المهارات الانفعالية والنفسية
٥١ - ٤٨	المهارات الاجتماعية
٥٤ - ٥١	المهارات العقلية
٥٨ - ٥٤	المحور الثاني - الدراسات السابقة
٥٥ - ٥٤	أولاً : دراسات عربية
٥٦	ثانياً: دراسات أجنبية
٥٧ - ٥٦	ثالثاً : موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٥٨	رابعاً : جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
٥٨	موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة
٧٨ - ٥٩	الفصل الثالث (إجراءات البحث)
٦٠	أولاً : منهجية البحث
٦٢ - ٦٠	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
٦٣-٦٢	ثالثاً: أداة البحث
٦٤ - ٦٣	رابعاً : صدق لأداة
٧٥ - ٦٥	خامساً : التحليل

٧٥ - ٧٦	سادساً: ثبات الأداة
٧٧	سابعاً: اداة البحث بصيغتها النهائية
٧٨	ثامناً: الوسائل الإحصائية
٧٩	الفصل الرابع
٧٩ - ٩٤	(نتائج البحث)
٨٠ - ٨٧	أولاً: عرض النتائج
٨٧ - ٩٤	ثانياً: تفسير النتائج
٩٥ - ٩٨	الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)
٩٦	أولاً : الاستنتاجات
٩٧	ثانياً : التوصيات
٩٨	ثالثاً: المقترحات
٩٩- ١١١	المصادر
١٠٠ - ١١٠	أولاً: مصادر ومراجع عربية
١١٠ - ١١١	ثانياً: مصادر أجنبية
١١١	ثالثاً: مواقع الالكترونية
١١٢ - ٢٢١	الملاحق
B - C	المستخلص باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٠	المقارنة بين البحث الحالي والدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية	١-
٦١	مجتمع البحث في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط	٢-
٦٣	محتوى كتاب التاريخ حسب الفصول التي خضعت للتحليل والنسبة المئوية	٣-
٦٤	المهارات الحياتية بصيغتها النهائية وعدد الموافقين والمعترضين والنسبة المئوية	٤-
٧٦	نتائج ثبات أداة التحليل	٥-
٧٧	أداة البحث بصيغتها النهائية للمهارات الحياتية	٦-
٨١	الأفكار التي يتضمنها كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي في ضوء المهارات الحياتية	٧-
٨١	المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة والتكرار والنسبة المئوية	٨-
٨٣	عدد الأفكار الموجودة في كل باب من أبواب كتاب التاريخ الحديث المعاصر	٩-
٨٥-٨٤	المهارات الرئيسة في كل باب من كتاب التاريخ والنسبة المئوية والوسط الحسابي	١٠-
٨٩	المحاور الفرعية للمهارات العقلية في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	١١-
٩١	المحاور الفرعية للمهارات الاجتماعية في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	١٢-
٩٣	المحاور الفرعية للمهارات الانفعالية في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	١٣-

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٧٤-٦٩	تحليل نموذج	- ١
٨٢	التباين في التأكيد على المهارات الحياتية الرئيسة	- ٢
٨٥	التباين في التأكيد على المهارات الفرعية بالنسبة للمحور العقلي	- ٣
٨٦	التباين في التأكيد على المهارات الفرعية بالنسبة للمحور الاجتماعي	- ٤
٨٧	التباين في التأكيد على المهارات الفرعية بالنسبة للمحور الانفعالي	- ٥



ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١-	كتاب تسهيل مهمة الى المكتبات كافة في العراق	١١٣
٢-	صورة للمهارات الحياتية حسب تصنيف مركز المناهج في وزارة التربية والتعليم المصرية لسنة ٢٠٠٠م	١١٤
٣-	استبانة خاصة بالمهارات الحياتية بصورتها الأولية	١١٥-١١٦
٤-	خطوات بناء أداة البحث	١١٧-١١٨
٥-	أسماء السادة المحكمين والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في اجراء البحث حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي	١١٩-١٢٠
٦-	استمارة المهارات الحياتية بصورتها النهائية	١٢١
٧-	نتائج عملية التحليل الكاملة لمحتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي	١٢٢-٢٢١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- **اولاً:- مشكلة البحث** Research problem
- **ثانياً:- أهمية البحث** Research Importance
- **ثالثاً:- أهداف البحث** Research goal
- **رابعاً:- حدود البحث** Research Limatations
- **خامساً:- تحديد المصطلحات** TermsDetermination

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً :- مشكلة البحث problem of Research

إن النظام التربوي صار لزاماً عليه أن يضع منهجاً مدرسياً يستطيع من خلاله أن يعكس فيه الفلسفة التي يؤمن بها من تربية سليمة ومدروسة تحقق شخصية الطلبة واهتماماتهم وتعمل على بناء شخصية متوازنة.(الحسناوي ، ٢٠١٩ : ١٩)

وبما إن الكتاب المدرسي يمثل أحد أدوات المناهج الدراسية فهو يعد المصدر الموثوق الذي نستقي منه المعرفة بشكل ميسر وسهل ويساعد على تنمية القدرات العقلية للطلاب كالفهم والتأمل والنقد وعلى تنمية المهارات القرائية وهي أداة تسهل على المتعلم استرجاع ما يدرسه وتلخيصه وتطبيقه وضبط ما ينبغي تعلمه ، إذ يكون الكتاب المدرسي دليلاً على ما هو مطلوب من المقررات كما ونوعاً وكذلك في أعداد دروسه ، كما يعمل على بناء شخصية الطالب في مجال الخبرات الاجتماعية والعلاقات الانسانية ، وتوفير صفة الجمع بين المادة وطريقة التدريس وترجمة الأهداف الى سلوك يؤديه المتعلم.

(العفون وفاطمة عبدالامير ، ٢٠١١ : ٢٣٢)

لذا ينبغي ان يخضع الكتاب المدرسي لعملية تقويم مستمرة ، فالتقويم يعدُ صمام الأمان ومفتاح الوقاية في العملية التربوية.(محمد ، ١٩٨٣ : ٢٩١)

لذا الباحث يرى أن التغييرات المستمرة والمتسارعة في كل مناحي الحياة تتطلب من الأفراد اكتساب المهارات الحياتية التي تساعدهم على التكيف مع الأوضاع الجديدة والتأقلم معها.

وقد أشارت نتائج العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية الى أن هناك قصوراً في مستوى توافرها في المناهج الدراسية عامه والمناهج الاجتماعية ومنها التاريخية خاصة وتدني ملحوظ في مستوى التمكن منها من قبل الطلبة.
(الحايك ، ٢٠١٥ : ١٨٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تضمين المناهج الدراسية للمهارات الحياتية مثل (دراسة سعيد ٢٠٠٣) ، ودراسة (محمد ٢٠٠٥) ، ودراسة (الغفري ٢٠١٢) كما اشارت دراسات أخرى أن المناهج والكتب المدرسية لا يتوفر فيها العدد الكافي من المهارات الحياتية اللازمة والضرورية للطلبة كما في دراسة (سعد الدين ٢٠٠٧) وأكدت دراسة (عبد الأمير ٢٠٠٨) على ضرورة دمج المهارات الحياتية في المناهج.

إن ما أشارت إليه نتائج الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية على ضرورة تبني المهارات الحياتية في المناهج الدراسية دفع الباحث دراسة هذا الموضوع وتقصيه وذلك للوقوف على مدى توفر المهارات الحياتية في منهج التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط.

ويتضح لنا من خلال الاطلاع على محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط تبعاً للمتغيرات التي حدثت في الوطن العربي وما صاحب ذلك من تغير في منهج التاريخ من حقائق ومعلومات وأفكار أن ثمة مشكلة يعاني منها هذا الكتاب تتجلى بالإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ماهي المهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط.

٢- ما مدى توافر هذه المهارات في كتاب التاريخ الحديث والمعاصر لهذه المرحلة الدراسية.

ثانياً :- أهمية البحث Importance of Research

إن للعلم أهمية بالغة وقيمة كبيره في حياة الأمم والشعوب ويعتبر من أبرز ركائز نهضتها وله دور كبير في عالمنا المعاصر إذ أصبح من العسير على الإنسان أن يجد مكاناً لا يرى فيه بصمات العلم وأثره الواضح.(حيدر، ١٩٩٧ : ١٢)

لذلك أصبح العلم الطاقة المحركة لتنمية المجتمعات بهدف تحقيق التقدم البشري ومن هذا المنطلق أصبحت قوة الدولة تقدر بثرواتها من حيث العلم والمعرفة وليس بثرواتها المادية فقط إنما أصبح صناعة المعرفة والأبداع الانساني يتسم بالأهمية القصوى للتنمية البشرية.
(العيساوي، ٢٠٠٨ : ١٧٨)

وعن طريق العلم أستطاع الإنسان بناء حضارته وأن يسيطر على بيئته ، ويدفع عجلة التقدم والرقي الى الأمام وأن بناء المجتمعات يعتمد على مواردها البشرية التي هي أساس عملية تنظيم الحياة وتطورها ، ولما كان الإنسان هدف التنمية ووسيلتها فقدت عمدت المؤسسات التعليمية في كل مجتمع على توظيف العلم لكي يتعلم الإنسان ويتعايش ويعمل ويطور ذاته.(الشافعي ، ٢٠١٠ : ٢٧٠)

ووسيلتها في ذلك التربية فهي عملية تعايش الجماعة مع مكونات الثقافة تحت ظروف معينه وحكم معين ، وتماشياً مع نظام محدد وخضوع لعقيده معينه.(جابر، ١٩٩٩ : ١٠٨)

ومن خلال التربية يزود الانسان بالمعلومات الصحيحة التي تؤدي دوراً رئيساً في تشكيل الوعي لديه عن طريق ترقية أوجه التطور التي يمكن ترقيتها فيه ، فهي عملية مخططة ترمي الى مساعدة الإنسان على التكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ليصبح قادراً على التأقلم والتكيف مع محيطه.(أبو جادو ، ٢٠٠٠ : ٢٤)

ويرى بياجيه بأن التربية ترمي الى أعداد أجيال تتمكن من صنع مبتكرات وأشياء جديده ، وليست إعادة ما هو قديم وما قامت به الأجيال السابقة ، إذن هي عملية نمو وتجديد.(النعيمي، ٢٠١٥ : ١١)

والتربية مطالبة في ضل التطورات الحديثة والعولمة بتشكيل وصياغة الفرد بألية توائم الحداثة والأصالة وتعمق فيه قيم العصر وتركز على تنمية مهاراته.(السنبل ، ٢٠٠٤ : ٤٦)

والتربية لا تستطيع تحقيق ما تصبو إليه إلا باستثمار المجتمعات طاقات أبنائها وامكانياتهم ولا يتم ذلك إلا بالتعليم ، إذ يستثمر التعليم قدرات أفراد المجتمع لتحقيق أكبر عائد من التنمية في المجالات كافة وبمختلف الأصعدة.(عبد الحميد ، ٢٠٠٣ : ٣٨)

وأن أهمية التعليم لم تعد محل جدل فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت إن ارتفاع سلم التقدم والازدهار الفكري والعلمي والأدبي يكون في المجتمعات المتعلمة.

(عبدالحليم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٥٠٥)

ويوصف التعليم بأنه أداة لتكوين الموارد البشرية المبدعة والتي تستطيع أن تحدث التطور وتقوده بفعالية ، وأصبح لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تتولى أحداث تغييرات جوهرية في التعليم.(البيلاوي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٥٤)

ومن هذه المؤسسات التربوية هي المدارس ، والذي يكون أهم شيء فيها ما يقدم للطالب من مناهج في مراحل التعليم المختلفة.(الدمرداش ، ١٩٦٤ : ٨٥)

ومن أهم صفات المدرسة المطلوب أقامتها في الوقت الحاضر هي استيعاب حركة التعليم والنشاط المصاحب لها وتمتاز بالقابلية للتطور تبعاً لتطور العملية التربوية والتعليمية باعتبار المدرسة مؤسسة ريادية لتطوير المجتمع بأساليب تتماشى مع ما طرأ على المجتمع من التغييرات والمستجدات ومع ما حصل له من تطور.(الخطيب ، ٢٠٠٠ : ٢١٤)

وتعد المدرسة الحلقة الأولى في المؤسسات التربوية فلها الدور الرئيس وعليها واجب اتجاه العملية التعليمية لأنها المسؤولة عن مخرجات تلك العملية الى جانب ذلك تهتم المدرسة بتزويد المتعلم أساليب تفكيره وطرقه ليصبح قادراً على خوض معترك الحياة وأنها معنية بتنفيذ المنهج وتحقيق أهدافه.(أبوزينة ، ١٩٩٤ : ٤٨-٤٩)

إن أي نظام تربوي ينشد تقدم التربية وتحسينها لا بد له أن يطور مناهجه الدراسية كونها الأداة التي من خلالها تتحقق الأهداف وأن عملية تطوير المنهج لا تقل أهمية فهي عملية بنائية. (التميمي، ٢٠٠٩: ١٢٩)

ويمكن القول أن المنهج هو ترجمة عملية لأهداف التربية في كل مجتمع من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والتي من بينها أعداد جيل متعلم يسير في ركب الحضارة ومسائر لأهم التطورات العلمية والتقنية. (هندام، ١٩٨٧: ١٣)

ومن هنا يرى المربون أن المناهج يجب أن ينظر إليها نظره حديثه تتفق مع الأطر المستحدثة في تطوير المناهج من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، وأن لا يكون المنهج غرضاً بل وسيلة لغاية أسمى هي التربية من خلال الاهتمام برغبات واهتمامات الطلبة وطريقة تفكيرهم ، وبما ان المنهج وسيله لتحقيق أهداف التربية فلا بد من التركيز على بنائه بطريقه صحيحة وتطويره بأفضل صورة. (الدمرداش، ١٩٦٤: ٣٢٢)

ولذا تُعد المناهج مركزاً مهماً في العملية التربوية ولا بد لأي نظام تربوي أن يتبنى منهاجاً معيناً. (أبراهيم، ١٩٨٢: ١١٢)

إن تقويم المنهج وتطويره أصبح حديث العصر لا بل حديث الساعة لأنه مرتبط بتربية الإنسان ، ويعني ذلك ارتباطه بالمستقبل. (التميمي، ٢٠٠٩: ١٢٩)

والتقويم التربوي هو حجر الزاوية في كل ما يتعلق بالبرامج التربوية المختلفة ولأهمية كتب التاريخ أصبح أمر تقويمها عملاً ضرورياً وحيوياً لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

(الصائغ وآخرون، ١٩٨١: ٩)

فالكتاب المدرسي يقدم المعلومات الأساسية التي يجب أن يتعامل معها الطالب كما أن الكتاب يُعد الحد الأدنى من المعلومات اللازمة لكل من المعلم والطالب.

(محمود، ٢٠٠٦: ٣٧١)

والكتاب المدرسي لا يمكن الاستغناء عنه في تدريس أي منهج ولا يستثنى من ذلك تدريس المناهج الاجتماعية إذ يوفر كل ما يحتاجه كل من المعلم والطالب ويوفر له فرصة التدريب على الدقة والفهم والتحليل والنقد ، مع هذا لا يعتبر الكتاب المدرسي على الرغم من أهميته البالغة المصدر الوحيد للتعلم بل وليس أهم المصادر ، وهذا يعني حاجة المتعلمين والمعلمين الى كفاءات خاصة لاستخدام جميع مصادر التعلم بما في ذلك الكتاب المدرسي .
(اللقاني ، ٢٠٠١ : ١١٣)

تُعد عملية المهارات الحياتية من نواتج التعلم المهمة المرغوب فيها من خلال أي منهج يقدم الى الطلبة في أي مرحلة دراسية وهذا الأمر لا يقتصر على ماله بعينها دون مواد أخرى فهي مسؤوليه مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص ، ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بأمر اكتساب الفرد لمعارف واتجاهات وقيم ومهارات تؤهله لمعايشة كل الناس والتعامل مع كل المؤسسات الاجتماعية والتفاعل معها بشكل يؤدي الى التكيف والقدرة على العمل والمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

(اللقاني ، ١٩٩٩ : ٢٢٠ - ٢٢٢)

وتأتي أهمية الحصول على المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ولكن أيضاً من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع.(سعيد ، ٢٠٠٣ : ٤)

وتتحدد أهمية المهارات الحياتية في تحقيق تلك الحاجات الفسيولوجية لمعايشة الإنسان للحياة في ضوء العلاقات التأثيرية المتبادلة بين الفرد والمجتمع ومن ثم فقد توجد بعض المهارات الحياتية اللازمة في المجتمعات الانسانية عامةً بينما نجد اختلافاً في نوعية هذه المهارات تبعاً لطبيعة وخصائص المجتمع ودرجة تقدمه ، فعلى سبيل المثال نجد مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات من المهارات الأساسية المهمة في الدول المتقدمة بينما تفقد المجتمعات الاخرى الاهتمام بمثل هذه المهارات ، هذا فضلاً عن أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من مدة زمنية الى أخرى نتيجة لاختلاف معطيات كل مدة في حياة المجتمعات.(عمران ، ٢٠٠١ : ١٠ - ١٣)

وتعد الدراسات الاجتماعية ميداناً مهماً لاكتساب المتعلمين العديد من المهارات الحياتية والتي يحتاجها الفرد في حياته اليومية وخاصة تلك المتعلقة بالجانب الاجتماعي. (مسعود ، ٢٠٠٢ : ١٣)

ولأهمية الدراسات الاجتماعية وأثرها الفاعل في أعداد الناشئة أعداداً سليماً ، فأنها تأخذ مكانه بارزه في جميع المراحل الدراسية. (الأمين وآخرون ، ١٩٩٠ : ١٠)

ومنهج التاريخ من المناهج الاجتماعية المهمة التي تدرس في أغلب المراحل الدراسية وهي المرآة التي تعكس للأمة بطولاتها وأمجادها وهي السجل الذي دونت فيه حياة الأمة في الحقب السابقة. (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ : ٥)

وتبرز أهمية التاريخ كما قال ابن خلدون "التاريخ فن يوقفنا الى أحوال الماضيين من الأمم في أخلاقهم وحضارتهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسيرهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء في أحوال الدين والدنيا". (ابن خلدون ، ١٩٧٧ : ٣)

وهو مدرسة الحكمة فهو مصدر لا ينضب من التجارب الانسانية عبر العصور ويمنحنا القدرة على الحكم على الأحداث والوقائع وتفسيرها ويمنح الإنسان قوه ذهنيه لا تقدر بثمن ويوفر لنا فهم حقيقي لكيفية سير العالم. (القرشي ، ٢٠١٨ : ١١)

ومن بين كتب التاريخ التي لها هذا الدور هو كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط والذي جاء تأليفه وفقاً لحاجه هذه المرحلة لفهم أحداث التاريخ العربي واستلهاهم الدروس والعبر بما يعود على الطالب بالنفع العلمي ، وتعد هذه الحقبة التاريخية ذات أهمية لما فيها من أحداث أثرت على أقطار وطننا العربي من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

لذا يرى الباحث أن أهمية اخضاع كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للتقويم عن طريق تحليل محتوى هذا الكتاب على أساس الفكرة ، وذلك لأهمية تقويم الكتاب وخاصة لهذه المرحلة ولاسيما أنها تعتبر مرحلة نهائية للدراسة المتوسطة حيث أن طلبة هذه

المرحلة بلغوا مستوى ملائم من النضج العقلي واللغوي وذلك باستيعابهم حصيلة من الألفاظ والمصطلحات واصبح في مرحلة تتطلب منهم المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية.

وتأتي أهمية المرحلة المتوسطة وذلك لأنها تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين وبما يتفق وخصائص هذه المرحلة ، وتهتم بالكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم ، وتزيد على ما تحققه المرحلة الابتدائية من تنمية للقدرات والمهارات والمعارف.

(شعلة، ١٩٩٣: ٢٢٠)

ويأتي هذا البحث انسجاماً مع اهتمام وزارة التربية بضرورة تقويم وتطوير المناهج الدراسية انسجاماً مع التطورات التي تحدث في العالم ومواكبة التقدم العلمي ولأهمية التقويم الذي يكشف مواطن الضعف ويعالجها ومواطن القوة ويعززها لتحقيق النتائج المرجوة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

١- يقدم البحث الحالي قائمة بأهم المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من أجل الاستفادة منها في تدعيم الجوانب المهارية في عمليات تطوير المنهج ، وتوجيه المعلم لسبل تنمية هذه المهارات.

٢- توجيه أنظار واضعي المناهج عامةً والتاريخية على وجه الخصوص على أهمية تقويم المنهج بصورة غير تقليدية تساعد على إبراز إمكانات الطلبة وقدراتهم.

٣- تزويد مؤلفي كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط بمقترحات لجعل هذا الكتاب أكثر فاعليه وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤- وتأتي هذه الدراسة استجابة لما نادى به العديد من البحوث والدراسات بضرورة إعادة النظر بكتب الدراسات الاجتماعية عامة والتاريخية خاصة للمراحل الدراسية المختلفة.

ثالثاً:- هدف البحث Research Objective

يروم البحث الحالي الى تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للصف الثالث المتوسط في ضوء المهارات الحياتية.

رابعاً:- حدود البحث Search Limits

يقتصر البحث الحالي على محتوى كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط ، الطبعة السابعة والعشرون لسنة ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عدد صفحاتها (٨٤) صفحة الذي أعدته لجنة في وزارة التربية ، وقد استثنى الباحث المقدمة ، التمهيد، الفهرست ، الأسئلة ، فأصبحت عدد الصفحات التي أخضعت للتحليل (٦٩) صفحة ، وهذا الكتاب أصدرته وزارة التربية في جمهورية العراق والذي يدرس في الصف الثالث للمرحلة المتوسطة.

خامساً:- تحديد المصطلحات Defining terms**أولاً: التقويم** Evaluation

عرفه كل من:

١- 1975، Hamailton، بأنه عملية تستطيع من خلالها تحسين أو تقدير قيمة الشيء.
(Hamilton,1975:20)

٢- عوده، ١٩٩٣ هو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وأثرائها. (عودة، ٢٥:١٩٩٣)

٣- الدليمي وعدنان محمود ، ٢٠٠٥ عملية اصدار حكم قيمي على النتائج المقاسة في ضوء معيار معين.(الدليمي وعدنان محمود ، ٢٠٠٥ :١٣)

٤- المزيني ، ٢٠١٠، التقويم اعطاء حكم بناء على وصف كمي أو كيفي أو هو اعطاء حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحويه من خصائص.(المزيني ، ٢٠١٠ :١٩)

التعريف الاجرائي للتقويم:

أنه عملية الكشف عن ما يحويه كتاب التاريخ الحديث والمعاصر من مهارات حياتية عن طريق إستخراج الأفكار الموجودة فيه ومدى تطابقها مع أداة البحث بمحاورها المختلفة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ثانياً: كتاب التاريخ History Book

كتاب التاريخ: وهو الكتاب الذي يضم في محتواه حقائق ومعلومات ومهارات وقيم مرتبة بشكل منظم وتم تأليفه من قبل لجنة مختصة في وزارة التربية والذي أقرت تدريسه في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثالثاً: الصف الثالث متوسط The third grade is average

هو السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشمل الدراسة فيها مواد علمية وانسانية متنوعة.(جمهورية العراق ، ١٩٨٤ : ٨٨)

رابعاً: المهارات الحياتية: Life Skills

عرفت المهارات الحياتية تعريفات عدة منها

١- اللقاني والجمل ، ١٩٩٩ أي عمل يقوم به الطلبة في الحياة اليومية التي يتفاعلون فيها مع أشياء ، معدات ، أشخاص ، مؤسسات ومن ثم يحتاج من الطلبة التمكن من مهارات أساسية بعض هذه المهارات تكتسب من خلال العمل بالمدرسة أو من خلال ممارسة الحياة اليومية في الأسرة ومن خلال تفاعل اليومي مع الرفاق ويعد اكتساب المهارات الجانب العملي في حياة الإنسان وتشكل جزءاً أساسياً في حياة الفرد حيث تقدم هذه المهارات أنسب الطرق لتكيف وحسن التصرف في مواقف الحياة اليومية.

(اللقاني والجمل ، ١٩٩٩ : ٣٩)

٢- سعدالدين ، ٢٠٠٧ مجموعة من القدرات التي يكتسبها الطالب بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تُعينه على مواجهة التحديات.(سعدالدين ، ٢٠٠٧ : ١٤)

٣- عبدالمعطي ومصطفى، ٢٠٠٨ مجموعة من القدرات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية أو بصورة غير مقصودة بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتفاعل مع مقتضيات الحياة اليومية. (عبد المعطي ومصطفى ، ٢٠٠٨ ، ١٨)

٤- الحايك ، ٢٠١٥ المهارات الحياتية هي مجموعة من السلوكيات والقدرات العقلية والاجتماعية والانفعالية التي تمكن الطلبة من القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها والمشاركة الفاعلة مع المحيط بما يواكب العصر وحاجات سوق العمل. (الحايك ، ٢٠١٥ : ١٩١)

التعريف الاجرائي :

ويعرف الباحث المهارات الحياتية اجرائياً: هي مجموع ما يحويه كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف الثالث المتوسط من ومعلومات وخبرات وسلوكيات وانفعالات والتي يتم استخراجها من محتواه ، تمكنهم من التعامل مع الحياة في مجالاتها المتعددة وتساعدهم على تحقيق ذاتهم ونيل احترام وتقدير مجتمعهُ والمساهمة في تنميته والنهوض به والتي على ضوءها تم تقويم الكتاب.

Abstrac

This study aims to (evaluate the history book for third intermediate grade in the light of life skills) by answering the following question:

To what extent is the availability of life skills in their different themes in the *Modern and Contemporary History of the Arab World* book for the third intermediate grade?

To answer this question, the researcher adopted the descriptive analytical approach (content analysis) to analyze the content of *Modern and Contemporary History* book for third intermediate grade in the light of life skills due to its appropriateness to the nature of the study.

The current research is limited to the book of *Modern and Contemporary History of the Arab World* for the third intermediate grade. To achieve the aim of the research, the researcher prepared the appropriate questionnaire for this purpose with its main and sub themes. The main themes are (emotional, social, and mental) which are set and specified by the UNESCO and other organizations. The questionnaire comprised (13) sub-themes distributed on the three main themes.

Moreover, the questionnaire list was presented to a group of arbitrators and specialists in methods and approaches of teaching history and modern history. Then, the researcher analyzed the content of the book *Modern and Contemporary History* of third intermediate grade in light of the constructed questionnaire. The analysis of the content of the history book which consists of (69) pages via adopting idea as a unit for analysis, and the repetition of a unit for numeration. Through using Scott equation, analysis reliability was calculated. After carrying out the analysis, the researcher found out the following findings:

The findings of the statistical analysis resulted in the availability of life skills in their main and sub themes, where mental skills came first with a frequency of (897) (67.2%) of the total number of repetitions, whereas social skills were second with (294) repetitions (22%) of the total repetitions, then were emotional skills with a frequency of (143) repetitions and a percentage of (10.8%) of total iterations.

The researcher concluded the following:

- a. Life skills in their different themes form an interconnected unit that complements each other, which requires a balanced and reasonable availability in the history book.
- b. There are some sub-themes that have not been adequately covered in the book.

According to these results, the researcher recommended conducting a review of the *Modern and Contemporary History* book in order to achieve balance with its different themes and to introduce modern trends in the construction of curricula, which focus on life skills in all its domains.

The researcher suggested to carry out a study similar to the current one on history books at different levels of study, and preparing teacher training programs during the service according to life skills.